قبلها ما هو دليل عليها فعليك بلزوم السنه إنما سنها من قد علم بما في خلافها في الزلل والخطأ والحمق والتعمق ولهم كانوا على كشف الأمور أقوى وتفصيل به لو كان أحرى لأنهم السابقون ولئن قلت قد وجدت بعدهم حديثا ما أحدثه إلا من قد اتبع غير سبيلهم ورغب بنفسه عنهم ولقد تكلموا فيه بما يكفي ووصفوا منه ما يشفي فما دونهم ولا فوقهم أحسن ولقد قصر أقوام دونهم فجفوا وطمح عنهم آخرون فغلوا .

كتبت تسألني عن القدر فما أعلم الناس أحدثوا محدثا ولا ابتدعوا بدعه أبين أمرا ولا أثبت أمرا من القدر ولقد ذكروه في الجاهليه في أشعارهم يعزون به أنفسهم على ما فيهم فما زاده الإسلام إلا شدة ولقد ذكره النبي في غير حديث .

447 - حدثني أبو المنذر عنبسه بن يحيى حدثنا أبو المغيره عبد القدوس بن الحجاج حدثنا أبو بكر بن أبي مريم حدثنا ابن مالك الطائي عن ابي إدريس الخولاني أنه